Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تزال الولايات المتحدة تحتلها . ما كدنا نغادر مواقع التحكم حتى وجدنا مجموعة من الضباط التابعين للقائد الأعلى لمنطقة الجنوب تغلق الطريق أمامنا . فقط عندما نزلنا من الأتوبيس ونحن تقريباً نرفع أيدينا أعلى رؤوسنا أخبرونا أن الجنرال كلارك ينتظرنا في مكتبه. ومازلنا لا ندري أي مخابرات عسكرية تلك التي استطاعت أن تتوصل إلى أننا سنمر أمام منزله.

كان هناك يقف عند طرف مائدة أركان حرب حافلة بما لذ وطاب من الطعام والشراب، يرتدي زياً عسكرياً استوائياً كذلك الذي يرتديه القادة المستعمرون في الأفلام . كان من الممكن للمرء أن يظن أنه ليس الجنرال كلارك شخصياً بل هو روبرت ردفورد يؤدي دور الجنرال كلارك بإتقان.وكان غرضه الذي عبر عنه – بفصاحة وبطريقة أبناء عمومة احفاد سكارلت أوهارا – هو أن يتبادل معنا وجهات النظر حول أحول العالم . ودون أية مقدمات تقريباً بدأ يتحدث معنا عن تجاربه الشخصية من خلال المهام العسكرية والسياسية العديدة التي كلف بها بداية من فيتنام وحتى البوسنة والتي يعتقد أنها أنضجت وعيه الاجتماعي لحد كبير. ولكن لم يبْد وكأنه انتبه في أية لحظة إلى انه – على الأقل في حالتي أنا – قد أخطأ اختيار محدثيه.ذلك أنني أفتقد تماماً الموهبة والثقافة والإلهام الكافي لفهم الأفكار المجردة . وجرؤت بالكاد أن اشرح له أن حدس وتنبؤات الروائيين من الممكن أن تكون مفيدة أحياناً مثلها مثل العلوم الأكاديمية لكشف الواقع. الجنرال كلارك من جانبه